Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue 96 2023

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

السياق في المستوى الدلالي عند الباحثين العراقيين في الرسائل والأطاريح الجامعية

The Context at the Semantic Level
An Extracted Research Paper from a Doctoral Dissertation

ا.د.إبراهيم رحمن حميد عمر عواد عبدالله

Author Information

Prof. Ibrahim Rahman Hamid (.(Ph.D	***PhD candidate Omar Awad h***
University of Diyala College of Education for Humanities	***University of Diyala College of Education for Humanities***

Author info

profibraheemaa@yahoo.com
Omer1974om@gmail.com

Article History

Received Jan 4, 2023	***Accepted: Jan 29, 2023***

Keyword: : : letters, researchers, Iraqis

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Abstract:

The linguists, grammarians, rhetoricians and commentators of the ancient Arabs, as well as philosophers, theologians, fundamentalists, jurists were all interested in semantics and meaning, as the basis on which the linguistic lesson is based in all aspects of language and its branches. Every lesson in any of sciences aims to reach the meaning and the semantic aspect of the utterance. In recent studies, meaning or semantics has become one of the four levels of linguistic analysis, which is known as the semantic level; The concept of semantics refers to that relationship between the utterance and the meaning (1), and therefore, the semantics is the science that is concerned with the study of the meaning.

The semantic lesson for the Arabs was linked to the Noble Qur'an and all the sciences on which the Holy Qur'an was the centerpiece. In a relentless pursuit to solve the mysteries of divine speech, and to open its gates as a sacred text. Religion is not correct except by understanding it and realizing its connotations and meanings, whether it is at the level of the word, or at the level of sentence and phrase, or at the level of the text specified by the verse and the surah and the Qur'anic text as a whole .

They also pioneered the establishment of many semantic investigations, as they presented a lot of literature, linguistic and lexical works, and semantic research related to the rest of the linguistic levels. This is because the semantics include many areas that the researcher always carries on the language.

(1)See: Opposites in Language: Muhammad Husayn Al Yasin, Baghdad Press, Baghdad - Iraq, 1, 1974 AD, p. 55.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المقدمة

الحمد لله رب العالمين , والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين , وعلى اله الطاهرين وصحبه الميامين.
أما بعد:

فإنَّ دورَ السياقِ اللّغوي في اختيارِ الألفاظِ يكشفُ عن مُختَلَفِ الظواهرِ اللّغويةِ الّتي تظهرُ عن طريقِ العَلاقاتِ الدلاليةِ بين الألفاظِ والمُفردات، كالاشتراكِ اللّفظي، الترادف، التضاد، وغيرِها مِن الظواهرِ التي ركَّزَتْ عليها الدراساتُ السياقيةُ للباحثين العراقيين بدرجاتٍ متُفاوِتَةٍ، إلّا أنَّ المُجمَلَ في تناولِها لهذهِ الظواهرِ يَعكِسُ اهتمامًا كبيرًا بها.

لذا تعد الدلالة المحور الرئيس في اظهار اثر السياق في التراكيب , وهذا فحوى بحثي الموسوم: بـ ((السياق في المستوى الدلالي)). تناولت فيه:

1. السياق في المعنى اللغوي
2. السياق واختيار المفردات (الألفاظ):
3. العلاقات الدلالية , كالمشترك اللفظي , والترادف.

السياق اللغوي والمعنى (الدلالة):

يُعرَّفُ السياق اللّغوي (Linguistic Context) بأنَّه البيئةُ اللّغويةُ التي تُحيطُ بجُزيئاتِ الكلامِ مِن مُفرَداتٍ وجُمَل وخِطاب؛ أو هو حصيلةُ استعمالِ الكلمَةِ داخلَ نظامِ الجُملة عندما تكونُ في سياقٍ مُشتَرَكٍ مع كلماتٍ أخرى بحيث تكتسبُ مَعنىً خاصًا ومُحَدَّدًا في هذا السياقِ نفسِه؛ وذلك على أساسِ أنَّ السياقَ يُسهِمُ في إنتاجِ مَعنى للكلمَةِ بِخلافِ مَعناها المُعجَمي، فإذا كان المعنى المُعجمي مُتَعدِّدًا ومُحتَمِلًا، فإنَّ المعنى الّذي يُنتِجُه السياقُ اللّغويّ هو معنى مُحَدَّد بحدودٍ واضحة، وله سماتٌ مُعيَّنةٌ غيرُ قابلةٍ للتعَدُّدِ أو الاشتراكِ أو التعميم.[1]

يُسهِمُ السياقُ اللّغوي في بناءِ النص وتشكيله ابتداءً مِن اختيارِ ألفاظِهِ ومُفرداتِه، وصولًا إلى المعاني والدلالاتِ التي يُرادُ إيصالها، فضلًا عن الكشفِ عن المعاني والدلالاتِ المُضمَرةِ أو المسكوتِ عنها، وهي المعاني الّتي تتجاوزُ حدودَ المعاني المُعجميةِ والقاموسيةِ؛ إذ يُشَكِّلُ السياقُ اللّغوي "إطارًا عامًا تنتظمُ فيه عناصرِ النصِ ووحداتِه اللّغوية، ومقياسًا تَتَّصلُ بواسطتِه الجُملُ فيما بَينِها وتترابط، وبيئةً لغويةً تَرعى كافّةِ العناصر المعرفية التي يُقَدِّمُها النصُ للقارئ، إذ يقومُ السياقُ اللّغوي بضبطِ حركاتِ الإحالةِ بين تلكَ الوحداتِ والعناصر، فلا يُفهمُ معنى كلمةٍ أو جملةٍ إلّا بوَصْلِها بما قَبلِها وما بعدَها"[2]؛ فأهميةُ السياقِ

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

اللّغوي لا تقتصرُ على تحديدِ مَعنى الوحداتِ اللّغويةِ فقط، وإنَّما في تحديدِ مَعنى الكلمةِ في الجملة وهذا ما يؤدّي إلى بيانِ معنى الجُملة ودلالتِها[3].

تباينَتْ اتجاهاتُ الدراساتِ السياقيةِ للباحثين العراقيين في دراسةِ السياقِ وتحليله في المُستوى الدلالي، أو الدلالة السياقية، تبعًا لتباين الموضوعات والقضايا التي تَطرَّقَتْ إلَيها، واختلافِ المُدَوّنات التي جرى التطبيقُ عليها، والخلفياتِ النظريةِ التي استندَتْ إليها تلك التطبيقات، بحيث يُمكن إبراز أهمّ المَضامين الّتي قدَّمَتها الدراساتُ السياقيةُ للباحثين العراقيين في هذا المستوى على النحو الآتي:

1. السياق واختيار المفردات (الألفاظ):

تُعَدُّ مَسألة اختيارِ المُفردَةِ مِن أهَمّ المَسائِل الّتي تَطرَّقَتْ إلَيها مجموعةٌ مِن الدراساتِ السياقيةِ للباحثين العراقيين[4]، وذلك على أساسِ أنَّ السياقَ لا يَقتَصِرُ دورُه في إبرازِ المَعنى أو الدلالةِ فَحَسْب، بل أنَّه يُعَدُّ مِن أهَمّ العَواملِ الحاسمَةِ في عمليةِ بِناءِ النصِ اللّغوي واختيارِ ألفاظِه ومُفرداتِه؛ وهذا ما أكَّدَ عليه الباحثُ أحمد سلمان والي الشافعي، عندما أشارَ إلى أنَّ للسياقِ أثَراً كبيراً في اختيارِ المُفرداتِ الّتي تُعبّرُ عن المقصودِ بأدَقّ تعبير، فكُلَّما كان سياقُ الكلامِ بليغًا كانتْ ألفاظُه أكثرَ وضوحًا في الدلالةِ على المعنى. [5]

مِن جهتِه، أكَّدَ الباحثُ أحمد مدلول علي السلطاني على أنَّ ألفاظَ القرآنِ الكريم مُختارةٌ بدِقَّةٍ مُتناهية، وأنَّ هذا الاختيار لم يكُنْ اعتباطًا بل كان وفقَ أُسُسٍ وضوابطَ اقتضاها السياق، أي أنَّ السياقَ القرآني كان دقيقًا في اختيارِ الألفاظِ والمعاني، فحيثُما يَرِدُ اللّفظُ فإنَّه يُؤَدّي دَورَه الدلالي بدِقَّةٍ شديدة، بحيث لا يُمكنُ أنْ يَحِلَّ مَحلّه لفظٌ آخَر.[6]

وهذا ما أكَّدَهُ أيضًا الباحثُ محمد عبد الله علي سيف، عندما أشار إلى أنَّ مِن أبرَزِ وجوهِ إعجازِ القرآنِ الكريمِ دِقَّتُه العجيبةُ في اختيارِ الألفاظ، فكُلُّ لَفظٍ وُضِعَ في مَكانِهِ المُناسِب في بناءٍ مُحْكَمٍ مُتَماسِكٍ بحيث لا يُمكِنُ استبدالُه، وإنْ حصلَ ذلك فإنَّ المعنى سوف يَختَلُّ ويَتَشوَّهَ البناءُ اللّغوي للنصِ القرآني، فالألفاظُ لا يُحكَمُ عليها مِن حيثِ اختيارِها أو توجيهِ مَعانيها إلّا بِرَدِّها إلى السياقِ الّذي تَرِدُ فيه[7]. في حين استعرضَ بعضُ الباحثين آراءَ العُلماءِ القُدامى والمُحْدَثين في هذا الشأن، وقد اتفقتْ تلك الآراءُ على أنَّ القرآنَ الكريمَ يتميَّزُ بخصوصيةٍ شديدةٍ في مجالِ اختيارِ الألفاظِ اختيارًا دقيقًا بما يتناسَبُ والسياقَ الّذي ترتبِطُ به، وأنَّ هذا الاختيارَ المُناسِبَ للسياقِ هو أساسُ البلاغةِ والإحسانِ في البيان.[8]

وعن طريقِ الأمثلةِ التطبيقيةِ التي عرضَها الباحثُ أحمد مدلول علي السلطاني خَلُصَ إلى أنَّ أثرَ السياقِ لا يَقتصِرُ على اختيارِ الألفاظِ بِحَسْبِ مُقتَضَياتِه فَحَسْب، بل أنَّ اختيارَه يَقَعُ دائمًا على الألفاظِ الأكثرِ تأثيرًا ووَقْعًا في النفسِ، وذلك بما تَتَضَمَّنُه مِن معنى، ولأنَّ لِكُلِّ كلمةٍ ذائقةٍ سمعيةٍ تختلفُ عن غيرِها مِن الكلماتِ

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

وإنْ كانتْ تُؤَدّي نفسَ المعنى، وبهذا تتمايزُ الألفاظُ عن بعضِها البَعضِ، حتى وإنْ اتَّحَدَتْ في المعنى، وسياقُ الكلامِ يجعلها مُؤَثِّرةً في النفسِ أكثرَ مِن غيرِها.[9]

والأمرُ في مسألةِ اختيارِ الألفاظِ بناءً على مُقتضى السياق اللّغوي، يُمكنُ أنْ يجري على الأسماءِ والأفعالِ والحروف، وعلى الصيَغِ الصرفيةِ المُختَلَفةِ للجَذرِ الواحد[10]؛ فالمُفرَداتُ المُختارَةُ تستدعي دلالاتٍ داخلَ السياق، وما مِن غايةٍ للسياقِ في اختيارِها إلّا التعبير عن المعاني بقصدِ الإيضاحِ والتأثير.[11]

يخلصُ الباحثُ إلى أنَّ السياقَ ضابطٌ فاعلٌ في اختيارِ الألفاظِ والمُفردات، وأنَّ الدورَ الذي يقومُ به مِن هذه الناحيةِ هو الأساسُ لدورِه في توجيهِ المعاني والكشفِ عن الدلالة، وهذا ما يشيرُ إلى دورِ السياقِ في المُستوياتِ اللّغويةِ الثلاثةِ الأخرى: الصوتي، الصرفي، والنحوي/ التركيبي، مِن حيث دورِه في بناءِ النصِ واختيارِ عناصرِه ومُفرداتِه، على نحو يتكاثَفُ فيه أثَرُ السياقِ في المُستوى الدلالي، بوساطَةِ الإبانَةِ عن المعاني وإيصالِ المَقاصِدِ بِكُلِّ دِقَّةٍ ووضوح، وهذا ما اتَّفَقَتْ عليه بشَكلٍ أو بآخَرٍ الدراساتُ السياقيةُ للباحثين العراقيين.

فضلاً عن ذلك، فإنَّ دورَ السياقِ اللّغوي في اختيارِ الألفاظِ يكشفُ عن مُختَلَفِ الظواهرِ اللّغويةِ الّتي تظهرُ عن طريقِ العَلاقاتِ الدلاليةِ بين الألفاظِ والمُفردات، كالاشتراكِ اللّفظي، الترادف، التضاد، وغيرِها مِن الظواهرِ التي ركَّزَتْ عليها الدراساتُ السياقيةُ للباحثين العراقيين بدرجاتٍ متُفاوِتَةٍ، إلّا أنَّ المُجمَلَ في تناولِها لهذهِ الظواهرِ يَعكِسُ اهتمامًا كبيرًا بها مِن قِبَلِ الباحثين العراقيين، الأمرُ الّذي سيتبيَّنُ في استعراضِ المَضامينِ الّتي قدَّمَتْها دراساتُهم مِمّا يَتَّصِلُ بذلك في المحورِ الآتي.

2. العلاقات الدلالية:

العَلاقاتُ الدلاليةُ مُصطَلَحٌ حديث، يُشيرُ بالأساسِ إلى العَلاقاتِ القائمَةِ بين الكلماتِ بِحُكمِ السياقاتِ اللّغويةِ الّتي تَرِدُ فيها، وبالتحديدِ الكلمات الّتي لا يَتَّضِحُ مَعناها إلّا عن طريقِ عَلاقاتِها مع كلماتٍ أخرى تنتمي إلى الحقلِ نفسِه.[12]

ويُشيرُ هذا المُصطَلَحُ إلى مجموعةٍ مِن الظواهرِ اللّغويةِ الّتي يبرزُ فيها دورُ السياقِ وأثرُهُ في المُستوى الدلالي؛ أو إلى مجموعةٍ مِن العَلاقاتِ الّتي تجمَعُ أطرافَ النص، وتربطُ بين متواليَاته، كُلِّها أو بعضِها، مِن دونِ وسائلَ شكليةٍ تعتمدُ على ذلك عادةً؛ مثل الاشتراكِ اللّفظي، الترادُف، التَّضاد، التَّعميم والتَّخصيص، الإطلاق والتقييد.. وغيرها[13]؛ فلا يكاد يخلو نصٌّ ذو وظيفةٍ تفاعليةٍ وإخباريةٍ مِن هذه العَلاقاتِ الدلالية، طالما أنَّ أيَّ نَصٍّ مِن هذا النوعِ لابُدَّ وأنْ يهدفَ إلى تحقيقِ درجةٍ مُعَيَّنَةٍ مِن التواصل بوساطَةِ بناءِ اللّاحِقِ على السابِق، وتحقيقِ الترابطِ الدقيقِ بين أجزائِه، على نحو يُسهِمُ في بيانِ النظامِ الّذي يتحكَّمُ بعناصرِ النصِ المُجتَمِعَة[14].

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

مَفادُ ذلك، أنَّ السياقَ اللّغوي هو الذي يَتَحَكَّمُ بظواهرِ (الاشتراك اللفظي، الترادف، التضاد..)، إذ لا معنى لها أساسًا خارجَ السياق، فلابُدَّ للترادفِ أو التضادِ مِن سياقٍ يَكشِفُ عَنه، ذلك أنَّه لا يُمكِنُ عَدّ الكلمةِ مُرادفَة أو أنَّها مِن قَبيلِ التضاد اللّغوي إلّا إذا كانت في سياقٍ، لأنَّها لن تُعَدَّ كذلك خارج السياق، ولا يَتِمُّ تصنيفُها في المُعجَمِ على المعنى الّذي أخذتْه بالترادفِ أو بالتّضاد, وترجِعُ إلى حقلِها المُعجَمي الطّبيعي[15].

وقد اعتنتْ مجموعةٌ مِن الدراساتِ السياقيةِ للباحثين العراقيين بدراسةِ تِلك الظواهرِ اللغوية/العَلاقات الدلالية، مع التركيز على: المُشتَرَكِ اللّفظي، الترادف، والتضاد، بوصفِها مِن أهَمِّ العَلاقاتِ الّتي يَتَكَشَّفُ عن طريقها دَورُ السياقِ في المُستوى الدلالي[16]، وهذا ما يُمكِنُ بيانُه على النحو الآتي:

(أ) المشترك اللفظي:

تُعَدُّ ظاهرةُ الاشتراكِ اللّفظي مِن الظواهرِ اللّغويةِ الّتي لها وجودٌ في مُختَلَفِ اللّغات، وليستِ اللّغة العربية الّتي تُظهِرُ فيها فَحَسْب، وتُعَدُّ مِن أبرَزِ العَلاقاتِ الدلاليةِ الّتي تُبرِزُ دَورَ السياقِ في الكشفِ عن معاني الألفاظِ في النصوصِ؛ إذ تُشيرُ هذه الظاهرةُ إلى "قُدرَةِ الكلمةِ الواحدةِ على التعبيرِ عن معاني متعددة، وهذا ما يعد من السمات الأساسية للكلام الإنساني"[17]؛ وقد تنبّه علماءُ اللّغةِ الأقدمون لهذه الظاهرة، واختلفوا بشأنِها بين مَنْ ذَهَبَ إلى إثباتِها مِن جهةٍ، ومَن ذَهَبَ إلى إنكارِها مِن جهةٍ أخرى، إلّا أنَّ دراسَةِ السياقِ في المستوى الدلالي تُفضي إلى ضرورةِ الإقرارِ بوجودِ هذه الظاهرة[18].

وبِحَسْبِ ما جاءَ في لسانِ العَرَبِ، فالاشتراكُ لغةً: "الشِّرْكة والشَّرِكة سواء: مُخالَطَةُ الشّريكَين؛ يُقالُ: اشترَكنا بِمعنى: تشارَكنا، وقد اشترَكَ الرَّجُلان وتَشارَكا، وشارَكَ أحدُهما الآخَر(...) والشَّريكُ: المُشارِك (...) والجَمْعُ أشراك وشُرَكاء"[19]. والشّركة "أنْ يكونَ الشيءُ بينَ اثنين لا يَنفَرِدُ أحدُهما.[20]

وقد كان سيبويهُ أَوَّلُ مَن أشارَ إلى الاشتراكِ اللّفظي، إذ قال: "إنَّ مِن كلامِهم اختلافَ اللّفظين لاختلافِ المَعنَيَين، واختلافِ اللّفظينِ والمَعنى واحـد، واتفـاقُ اللّفظين واختلافُ المَعنَيَين"؛ ويقولُ في مَوضعٍ آخَر: "وهو اتفاقُ اللّفظينِ واختلافُ المَعنَيَين"[21]؛ وفي اصطلاحِ اللّغويين الّذين أثبتوا هذه الظاهرة، عُرِّفَ الاشتراكُ اللّفظي: "أنْ يَدُلَّ اللّفظُ الواحدُ على مَعنَيَينِ مُختَلِفَين فأكثر، دلالة على السواءِ عندَ أهلِ تِلكَ اللّغة"[22].

ومِنَ المُحدَثين مَن عَرَّفَ الاشتراك اللّفظي بأنَّه "تلكَ الألفاظُ الّتي اتَّحَدَتْ بِنْيَتُها، وأصولُها ودَلَّتْ على مَعنَيَين مُختَلَفَين أو أكثر"[23]؛ فالاشتراكُ اللّفظي يرتكزُ أساسًا على المَعنى أو الدلالة، مِن حيث أنَّ اللفظَ يكونُ له أكثرُ مِن معنىً واحد؛ أي "أنْ يكونَ للكلمةِ الواحدةِ عِدَّةُ مَعانٍ تُطْلَقُ على كُلٍّ مِنها على طريقِ

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الحقيقةِ لا المَجاز، وذلك كلفظِ (الخال) الّذي يُطلَقُ على أخي الأم، وعلى الشامَةِ في الوَجه، وعلى السّحابِ، وعلى البعيرِ الضخم، وعلى الأكمَةِ الصغيرة"[24].

ويقِفُ وراءَ المُشتَرَكِ اللّفظي عددٌ مِن الأسباب[25]، أهمُّها اختلافُ اللّهجاتِ بينَ القبائلِ العربية[26]؛ "فرُبَّما انفردَ الحَيُّ أو القبيلةُ بِلُغَةٍ، ليس سائرُ العَرَبِ عليها، فيوافِقُ اللّفظ في لغةِ قومٍ وهُم يُريدون معنى لفظٍ آخَر مِن لُغَةِ آخَرين وهُم يُريدونَ معنىً آخَر، ثُمَّ رُبَّما اختلَطَتِ اللّغات فاستعمَلَ هؤلاءُ لغةَ هؤلاء، وهؤلاءُ لغةَ هؤلاء"[27]، ويُعَدُّ الاستعمالُ المَجازي للألفاظِ مِن عوامل نشوءِ الاشتراكِ اللّفظي، أي أنْ يستعمل اللّفظ بمعنى مجازي على غير معناه الحقيقي، فيكونُ له مَعنَيَين[28].

فضلاً عن ذلك، فإنَّ التطور الصوتي للكلمات يُعَدُّ أحدُ أهمّ أسباب هذه الظاهرة، ويُرادُ بِهِ "تغييرٌ في النُّطقِ يَطرَأُ على لفظٍ عن طريقِ الحَذف أو الزيادة أو القَلبِ المَكاني أو الإبدال، مِمّا ينشأ عنه تطابقٌ بين ذلك اللّفظِ ولفظٍ آخَرَ يَختَلِفُ عنه في المدلول، فيحصلُ الاشتراكُ اللّفظي".[29]

ومِن عواملِ نشأةِ الاشتراكِ اللّفظي أيضًا، الاقتراضُ اللّغوي- أو ما يُعرَفُ بالاستعارةِ مِن اللّغاتِ الأجنبية؛ "فقد تُطابِقُ الكلمةُ المُقتَرَضَةُ كلِمةً موجودةً في اللّغةِ المقترضة فتكونُ بذلك مُشتَرَكًا لَفظيًا، مثلاً كلمة (برج) بمعنى (الحصن) اقترَضَتْه العربيةُ مِن اليونانية، وصادفَ أنْ هذه المادة موجودةٌ في العربيةِ بمعنىً آخَر فأصبَحَتْ هذه المادةُ مِن الاشتراك اللّفظي.[30]

وقد أشارتْ العديدُ مِن الدراساتِ السياقيةِ للباحثين العراقيين الّتي عَنَتْ بظاهرةِ المُشتَرَكِ اللّفظي إلى أنَّ المُشترَك اللّفظي في القرآنِ الكريمِ هوما دَلَّتْ معانيه على أصلٍ واحدٍ في الوضعِ تَرجِعُ إليه كُلُّ المعاني المُتَعَدِّدَةُ، وهو الوجوه؛ أي أنْ تكونَ الكلمةُ الواحدةُ قد ذُكِرَتْ في مواضعَ مِنَ القرآن وفي كُلِّ مَوضعٍ مِنها أُريدَ بِها مَعنىً غيرَ المَعنى الّذي أُريدَ بها في المَواضعِ الأخرى، فالوجوهُ عندَ العُلماءِ الأقدمين إنَّما يُرادَ به المُشتَرَكُ اللّفظي، وهي ظاهرةٌ مُعجَمية تَتَّسِمُ بالتَّعَدُّدِ ولا تُحَدِّدُ دلالةَ اللّفظِ فيه إلّا عن طريقِ السياق[31].

وقد تعرضَتْ بعضُ الدراساتِ السياقيةِ للباحثين العراقيين لمُصطَلَحٍ مُشابِهٍ للمُشتَرَكِ اللّفظي وهو التّشابُه اللّفظي/ المُتشابه اللّفظي؛ أي أنْ "يشتبه اللّفظُ في الظاهرِ مع اختلافٍ في المعاني، أو هو تشابه آياتِ القرآنِ الكريم في الألفاظِ والمعاني، مع تغايرٍ طَفيفٍ بين الآيةِ والآيةِ على وفقِ ما يَقتَضيه السياقُ والتعبير"[32]؛ وهنا ينبغي التأكيد على أنَّ المُتشابه اللّفظي يختلفُ عن المُشتَرَكِ اللّفظي مِن حيث أنَّه يَقعُ على العبارَةِ أو الجملةِ في أنْ تُشابِه عبارةٍ أو جملةٍ أخرى في ألفاظِها ومعانيها، بينما المُشتَرَك اللّفظي يَقَعُ على دلالةِ اللّفظِ الواحد فقط، فتكونُ له معانٍ مُتَعَدِّدَةٍ.

واقترح بعضُ الباحثين العراقيين إطلاق مُصطلح (تعدُّدِ المَعنى للّفظ الواحد)، بدلًا مِن مُصطَلَح (المُشتَرَك اللّفظي) بالاستنادِ إلى دلالةِ هذَينِ المُصطَلَحَين في المُصطَلحاتِ والمَفاهيمِ الغَربية، فمُصطَلَحُ تَعَدُّدِ المعنى

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

للّفظِ الواحد باللّغاتِ الغربيةِ هو(Polysemy)، وهو مُختَلِفٌ عن مُصطَلَحِ المُشترَكِ اللّفظي فيها (Homonymy)، أي أنَّهما موضوعان مُستَقِلّان، فالمُشتَرَك اللّفظي يتناولُ الألفاظَ في شَكلِها وبِنيَتِها الخارجيةِ وتَطوّرِها مِن الناحيةِ الصوتية، على الرَّغمِ مِن اختلافِ مَعانيها وصورَةِ كتابَتِها، أمّا تَعَدُّد المَعنى للّفظِ الواحد، فيُعنى بِتَطَورِ مَدلولاتِ الكلمَةِ الواحدَةِ إلى أنْ تَتباعَدَ عن بَعضِها عن بَعض، ولا يَبدو أنَّ العَرَبْ القُدامى فَرَّقوا بين هذَين المُصطَلَحَين على النَّحو السابق[33].

إنَّ القولَ بوجودِ مَعاني مُتعَدِّدَةٍ للّفظِ الواحدِ لا يُمكِنُ القَبولُ به إلّا مِن الناحية المُعجمية، أمّا في النصوصِ والاستعمالِ اللّغوي، فلا يظهرُ سِوى مَعنىً واحدٍ مِن مَعاني المُشتَرَكِ اللّفظي؛ وللوصولِ إلى دلالَةِ المُشتَرَكِ اللّفظي في سياقِه، لابُدَّ مِن وجودِ قرينَةٍ تَصرِفُه إلى أحَدِ مَعانيه المُتَعَدِّدَة، لأنَّ اللّغةَ تُقَرِّرُ ألّا يَحمِلُ اللّفظُ كُلَّ مَعانيه دُفعَةً واحدَةً، بل أنْ السياقَ هو الّذي يُعَيّنُ أحَدَ المَعاني المُشتَرَكَةِ للّفظِ الواحدِ[34].

واتفقَتِ الدراساتُ السياقيةُ للباحثين العراقيين على وجودِ ظاهرَةِ المُشتَرَكِ اللّفظي في اللّغَةِ العربية، ووجودِها أيضًا في اللّغاتِ الأخرى، إذ إنَّ المُفرَدات تَكتَسِبُ مَعانٍ جَديدةٍ بمرورِ الوَقت، وتَشتَرِكُ في تِلكَ المَعاني[35]، وقَد تَعَدَّدَتْ وتَنَوعَتْ الأمثلة الّتي ساقَتْها الدراساتُ السياقيةُ للباحثين العراقيين للمُشترك اللّفظي في القرآنِ الكريم، كألفاظِ: (المَولى، الدّين، الفتنة، قضى) وغيرِها، وقد أظهرَتْ كافّةُ الاستدلالاتِ الّتي قدَّمَتْها تِلكَ الدراسات أنَّ دراسَةَ المَعنى القائمَةَ على التفاوتِ الدلالي للألفاظِ في سياقاتِها المُختَلِفة، والتّفريق بينَ المَعنى المُعجَمي المُتَعَدِّد، والمَعنى السياقي المُوَحَّد هو خَيرُ دَليلٍ على ظاهرَةِ المُشتَرَكِ اللّفظي[36].

(ب) الترادف:

الترادفُ مِن العَلاقاتِ الدلاليةِ الّتي تُشيرُ إلى تَعدّدِ الدَّوالِ بالنسبةِ إلى مَدلولٍ واحد، أو تَعدّدِ الألفاظِ الّتي تُشيرُ إلى مَعنىً واحد، ويُعَدُّ ضَربًا مِن ضروبِ تَقاربِ الدلالةِ بسببِ وجودِ تشابه بين المدلولات[37].

والترادف في اللغة، من: "الرِّدْف: وهوما تَبِعَ الشيء، وكُلُّ شيءٍ تَبِعَ شيئًا فهو رِدْفُه، وإذا تتابعَ شيءٌ خَلْفَ شيءٍ فهو الترادف، والجَمعُ رُدَافي (...)، ويُقالُ: جاءَ القَومُ رُدافي، أي: بعضُهم يَتبَعُ بَعضًا (...)؛ قال تعالى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾ [الأنفال: 9]، أي: مُتتابعين، يَرِدِفُ بَعضُهم بَعضًا (...) وترادَفَ الشيءُ: تَبِعَ بَعضُه بَعضًا؛ والتَّرَادُف: التَّتَابُع"[38]؛ فالترادف في معناه اللّغوي هو تتابعُ الأشياءِ بعضها يأتي خَلْفَ بَعض.

هو الحالُ بشأنِ المُشتَرَكِ اللّفظي، فقد اختلف اللّغويون القدماء بشأنِ الترادفِ بين مَن أثبتوه ومَن أنكروه[39]، فالذين أثبتوا الترادف عَرَّفوه بأنَّه "تَعدُّدُ الألفاظِ لمَعنىً واحد، أو اختلافُ اللّفظَين والمعنى واحد"[40]؛ وهذا تعريفُ سيبويه، في حين عرَّفه ابنُ الأثير بأنَّه "اتّحادُ المُسَمّى واختلافُ أسمائِه"[41]؛ أو

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

هو "دلالةُ كلمَتَين أو أكثر على مَعنىً واحد"[42]. وقد اتّفَقَ المُثْبِتون للترادُفِ على تعريفِه هذا بدونِ خِلافٍ بينهم[43].

أمّا العَلاقَةُ بين المَعنى اللّغوي والمَعنى الاصطلاحي فقد بيَّنها الشريفُ الجرجاني في تَعريفِه للترادفِ، إذ عَرَّفَه بأنَّه "ما كان مَعناهُ واحدًا وأسماؤه كثيرة (...) أخذًا مِن الترادفِ الّذي هو ركوبُ أحدٍ خَلْفَ آخَر، كأنَّ المَعنى مركوبٌ واللّفظانِ راكبانِ عليه؛ كالليث والأسد"[44]. أو أنَّ "هذا المعنى اللّغوي يَدلُّ على التتابعِ في الظاهرةِ لا على التطابقِ الكُلّي بين الألفاظ"[45]، بحَسْبِ تعبير أبي هلال العسكري؛ وقد استندَ إلى هذا الرأيِّ بَعضُ الباحثين العراقيين، فقد مالَ بَعضٌ مِنهم إلى القولِ بأنَّ الترادُفَ بمَعنى التطابقِ التامّ في المَعنى في السياقاتِ المُختلفَةِ غيرُ مَوجودٍ في الواقعِ اللّغوي، ولا يُمكنُ الإقرارُ بالترادفِ إلّا إذا كان بمعنى التقاربِ في المعنى، وليس التطابق[46].

أمّا أسبابُ حدوثِ الترادفِ فهي ذاتُها الأسباب الّتي تُؤدّي إلى المُشتَرَكِ اللّفظي، كما سبق بيانُها، ولاسيما عامِلُ اللّهَجاتِ واختلافِها[47].

وبِحَسْبِ الباحث لامي زيدان لامي الكناني؛ فإنَّ الترادفَ والتَّعَدُّدَ والاحتمالَ في المادةِ المُعجميَّةِ مِن سِماتِ المَعنى المُعجَمي وطبيعَتِه، إذ لا يُمكِنُ الاكتفاءُ بالمعنى المُعجمي في تحديدِ دلالةِ الألفاظِ المُتَرادِفَةِ، بَل لابُدَّ مِن الاستعانَةِ بالسياق[48]؛ وهذا ما يَتَّفِقُ مع ما ذهبَ إليه بعضُ عُلماءِ اللّغَةِ في الغربِ في تعريفِ المُتَرادِفاتِ بأنَّها "ألفاظٌ مُتَّحِدَةُ المَعنى، وقابِلَةٌ للتبادُلِ فيما بينِها في أيِّ سِياق"[49].

والترادفُ مثلُ المُشتَرَكِ اللّفظي لابُدَّ أنْ تَدُلَّ على مَعانيه قرائِنَ سِياقية[50]؛ فقد أكَّدَتْ الدراساتُ السياقيةُ للباحثين العراقيين على أنَّ الألفاظَ الّتي تبدو مُتَرادِفةً في القرآنِ الكريم وُضِعَتْ لتُؤَدّي مَعانٍ مُختَلفة، وأنَّ لِكُلٍّ مِنها في السياق الّذي تَرِدُ فيه درجةً مِن قوَّةِ المَعنى، أي أنَّ لها في سياقاتِها القرآنية خصوصيَّتَها الدلالية، مُستَعرِضَةً الأمثلةَ الدّالةَ على ذلك، وهذا ما يَنطبِقُ على سائرِ النصوصِ اللّغوية، حيث استمَدَّتْ بَعضُ الدراساتِ شواهدَها مِن الشعرِ العربي والمَعاجِمِ اللّغَويَّة.[51]

وأشارَ بَعضُ الباحثين العراقيين إلى دورِ السياقِ الاجتماعي في حدوثِ التّرادفِ والكشفِ عن دلالتِه، ولاسيما عندما يَتَعَلَّقُ الأمرُ بالسياقِ المَقامي[52]، وهذا ما سيتعرَّضُ له الباحثُ على نحو مِن التفصيلِ في المَبحثِ الآتي.

(جـ) التضاد (الأضداد):

يُعَدُّ التضادُ مِن أهَمِّ العَلاقاتِ الدلاليةِ وأبرزها الّتي تدخُلُ في المَجالِ نَفسِه الّذي تَقَعُ فيه ظاهرَتَا المُشتَرَكِ اللّفظي والترادف[53]، فالتضادُ أو الأضدادُ في اللّغةِ مِن "الضِّدّ: [وهو] كُلُّ شَيءٍ ضادَّ شيئًا لِيَغلِبَه، والسَّوادُ

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

ضِدُّ البَياض، والمَوتُ ضِدُّ الحَياة، واللَّيلُ ضِدَّ النَّهارِ إذا جاءَ هذا ذهب ذلك. وقال ابنُ سِيده: ضِدُّ الشَّيءِ وضَديدُه وضَديدَتُه: خِلافُه (...) والجَمْعُ أضداد، وقد ضادَّهُ، وهُما مُتَضادّان (...)، قالَ ابنُ الأَعرابيّ: نِدُّ كُلِّ شَيءٍ مِثلُه، وضِدُّهُ خِلافُه.[54]

والأضدادُ في الاصطلاحِ هي "الألفاظُ الّتي تُوقِعُها العَرَبُ على المَعاني المُتَضادَّةِ، فيكونُ الحَرفُ منها مُؤَدّيًا عن مَعنَيَين مُختَلِفَين"[55]. وهو في اصطلاحِ اللّغويين المُثبتين له: وقوعُ لَفظٍ واحدٍ على مَعنَيَينِ مُتَضادَّين، وهذا ما يَجعَلُ مِن التَّضادِ قريبًا مِن الاشتراكِ اللّفظي الّذي يشيرُ إلى وقوعِ لَفظٍ واحدٍ على مَعنَيَين مُختَلِفَين[56]. وَوَجهُ التقارُبِ بين الظاهرتَين يكمنُ في وجودِ لفظٍ واحدٍ يَحيلُ في دلالتِه إلى مَعنيَين، غيرَ أنَّ هذَينِ المَعنَيَين في المُشتَرَكِ اللّفظي يكونان مُختَلِفَين وليسا ضِدَّين، كما في ظاهرةِ الأضداد؛ ولهذا ذَهبَ بعضُهم إلى عَدِّ التضاد/ الأضداد بأنَّها "نوعٌ مِن المُشتَرَكِ اللّفظي"[57].

وَوِفقَ هذا الرأي، فإنَّ المُشتَرَكِ اللّفظي والتضاد يُشَكِّلان مَعًا ظاهرةً واحدة، وليس كُلٌّ مِنهما ظاهرةً مُستقلَّةً عن الأخرى[58]، فجرى تعريفُ المُشتَرَكِ اللّفظي بأنَّه: "ما يَقَعُ على شَيئَينِ ضِدَّين، وعلى مُختَلِفَين غيرِ ضِدَّين"[59]؛ وقد اختلفَ اللّغويون العربُ القدامى بشأنِ التضاد، فمِنهُم مَن أثبَتَه وأَقَرَّ بوجودِه، ومِنهُم مَن أنكرَهُ ونَفى أنْ يكونَ له وجود[60].

ينشأ التضادُ لنَفسِ الأسبابِ الّتي ينشأُ بها المُشتَرَكِ اللّفظي والترادف[61]، إلّا إنَّه يُضافُ إليها أسبابٌ أخرى يَختَصُّ بها التضاد، أهمَها تخصيصُ الدلالةِ العامَّة، أي أنْ تُخَصَّصَ الدلالة العامَّة للّفظ، كلفظةِ (الصريخ) الّتي تُطلَق على الصّراخِ عامَّةً، إلّا أنَّها خُصِّصَتْ بصُراخِ المُستَغيثِ طَلَبًا للإغاثة، وخُصِّصَتْ بصُراخِ المُغيثِ طَمْأَنَةً للمُستَغيث[62]. ومِن أسبابِ التضادِ أيضًا اختلافُ الأصلِ الاشتقاقي، تضادُّ الصيَغِ الصرفية، شمولُ المَدلولِ الأوَّلِ وتَطوره، والدوافع النفسية الّتي تدفعُ الإنسانَ إلى الإحساسِ بالتَطيّرِ، أو التفاؤلِ، أو التشاؤمِ، أو التهكُّمِ والاستهزاء، فتُعطي للكلمةِ مَعنىً مُضادًا، كالسليمِ للمَريضِ، والبصيرِ للأعمى[63]، وأسبابٌ أخرى ليس هذا مجالُ عرضِها.

وقد استعرضَتْ الدراساتُ السياقيةُ للباحثين العراقيين العَديدَ مِن الأمثلةِ الّتي تُثبِتُ وجودَ ظاهرَةِ التّضادِ في العربية، ودورُ السياقِ في الكشفِ عن المَعنى والدلالةِ في هذه الظاهرةِ، مُستَندةً في ذلك على أمثلةٍ مِن القرآنِ الكريم، والشعرِ العربي[64].

الخاتمة

1- ينشأ التضادُ لنَفسِ الأسبابِ الّتي ينشأُ بها المُشتَرَكِ اللّفظي والترادف، إلّا إنَّه يُضافُ إليها أسبابٌ أخرى يَختَصُّ بها التضاد، أهمَها تخصيصُ الدلالةِ العامَّة، أي أنْ تُخَصَّصَ الدلالة العامَّة للّفظ.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

2- إنَّ الترادفَ والتَّعَدُّدَ والاحتمالَ في المادةِ المُعجميَّةِ مِن سِماتِ المَعنى المُعجَمي وطبيعَتِه، إذ لا يُمكِنُ الاكتفاءُ بالمعنى المُعجمي في تحديدِ دلالةِ الألفاظِ المُتَرادِفَةِ، بَل لابُدَّ مِن الاستعانَةِ بالسياق.

3- الاشتراك اللّفظي بأنَّه "تلكَ الألفاظُ الّتي اتَّحَدَتْ بِنْيَتُها، وأصولُها ودَلَّتْ على مَعنَيين مُختَلفَين أو أكثر"[1]؛ فالاشتراكُ اللّفظي يرتكزُ أساسًا على المَعنى أو الدلالة، مِن حيث أنَّ اللفظَ يكونُ له أكثرُ مِن معنىً واحد؛ أي "أنْ يكونَ للكلمةِ الواحدةِ عِدَّةُ مَعانٍ تُطْلَقُ على كُلٍّ مِنها على طريقِ الحقيقةِ لا المَجاز.

[1]) في اللهجات العربية: إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة– مصر، 2003م، ص166.(

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

السياق في المستوى الدلالي عند الباحثين العراقيين في الرسائل والأطاريح الجامعية

الملخص:

اهتم اللّغويّون والنحويون والبلاغيون والمفسّرون من العرب القدامى، وكذلك الفلاسفة وأهل الكلام والمناطقة والأصوليون والفقهاء بالدلالة والمعنى، بوصفه الأساس الّذي يستندُ إليه الدرسُ اللّغوي في جميع نواحي اللغة وعلومها، فكُلُّ دَرسٍ في أيِّ علمٍ مِن علومها إنَّما غايتُه الوصولُ إلى المعنى ودلالة القول، وفي الدراسات الحديثة أصبح المعنى أو الدلالة أحدَ أربعَةِ مُستَوياتٍ للتحليل اللّغوي، وهوما يُعرف بالمُستوى الدلالي؛ إذ يُشيرُ مفهومُ الدلالةِ إلى تلك العلاقة القائمة بين اللفظ بالمعنى[1]، ومِن ثَمَّ، فإنَّ علمَ الدلالة هو العلمُ الّذي يُعنى بدراسة المعنى.

ارتبطَ الدرسُ الدّلالي عندَ العَرَبِ بالقرآنِ الكريمِ وكافَّةِ العلومِ التي كان القرآنُ الكريمُ محورَها، في سعيٍ حثيثٍ إلى حَلِّ أسرارِ الكلامِ الإلهي، وفتحِ مغاليقِه بوصفه نصًا مُقدَّسًا لا يستقيمُ الدِّينُ إلّا بفَهمِهِ وإدراكِ دِلالاتِه ومَعانيه، سواء كان ذلك على مُستوى اللّفظ، أو على مُستوى الجملة والعبارة، أو على مستوى النص مُحدَّدًا بالآيةِ والسورة وبالنصِ القرآني ككُلّ، كما كان لهم سبقُ الريادة في تأسيسِ العَديدِ مِن المباحثِ الدلالية، إذ قدَّموا الكثيرَ مِن المُؤلَّفات والمُصنَّفات اللّغويةِ والمُعجَميةِ والبحوثِ الدّلاليةِ المُرتبطةِ بِبَقيَّةِ المُستويات اللّغوية؛ وذلك لأنَّ الدّلالة تدخلُ فيها العديدُ مِن المَجالاتِ التي يَحْمِلُها الباحثُ دائمًا على اللغة.

الكلمات المفتاحية : الرسائل ، الباحثين، العراقيين

الباحثين	
امعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية	ا.د.إبراهيم رحمن حميد
امعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية	عمر عواد عبدالله
عناوين الاتصال	
Omer1974om@gmai	profibraheemaa@yahoo.com

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الهوامش

(1) يُنظر: معجم علم اللغة النظري: 156. والألسنية- محاضرات في علم الدلالة: 59.

(2) الأبعاد الدلالية للسياقات المتشابهة في المعنى في النص القرآني: 189.

(3) يُنظر: بلاغة الخطاب وعلم النص: 244.

(4) يُنظر: أثر السياق اللفظي في اختيار الفاصلة القرآنية: 102. ودلالة السياق في القصص القرآني: 18. والسياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 53. والوظيفة السياقية في القرآن الكريم وأثرها في توسيع المعنى: أحمد طه حسين، رسالة ماجستير، كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة، العراق، 2016م، 102. ودلالة السياق في توجيه معاني آيات الأحكام: أحمد سلمان والي الشافعي، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، العراق، 2012م، 23. وسياقات آيات الإنفاق ودلالاتها: هاشم عبد الحكيم، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، العراق، 2016م، 8.

(5) يُنظر: دلالة السياق في توجيه معاني آيات الأحكام: 23.

(6) يُنظر: أثر السياق اللفظي في اختيار الفاصلة القرآنية: 102.

(7) يُنظر: دلالة السياق في القصص القرآني: 18.

(8) يُنظر: السياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 53-54. والوظيفة السياقية في القرآن الكريم وأثرها في توسيع المعنى: 102. ودلالة السياق في توجيه معاني آيات الأحكام: 24. ويُنظر كذلك: سياقات آيات الإنفاق ودلالاتها: 8.

(9) يُنظر: أثر السياق اللفظي في اختيار الفاصلة القرآنية: 108.

(10) يُنظر: دلالة السياق في القصص القرآني: 34-58. والسياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 55-73.

(11) يُنظر: سياقات آيات الإنفاق ودلالاتها: 11.

(12) يُنظر: التفسير بالسياق الاجتماعي في المعجمات العربية- العين أنموذجًا: لامي زيدان لامي الكناني، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، 2013م، 129.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

(13) يُنظر: لسانيات النص- مدخل إلى انسجام الخطاب:، 268.

(14) يُنظر: الاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي: 16.

(15) يُنظر: التعبير القرآني: فاضل السامرائي، 34.

(16) يُنظر: السياق وأثره في الكشف عن المعنى- دراسة تطبيقية في كتب معاني القرآن: 134-154. والسياق وأثره في توجيه المعنى في كتاب مفاهيم القرآن للشيخ السبحاني: 61. ودلالة السياق في القصص القرآني: 55، 76. وأثر دلالة السياق القرآني في استنباط الأحكام الشرعية- دراسة تطبيقية في سورة البقرة: أسماء راسم محمد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، 2015م، 145-163. والتفسير بالسياق الاجتماعي في المعجمات العربية- العين أنموذجًا: 129-151. والسياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 99-132. والسياق وأثره في دلالة النص القرآني عند مفسري الإمامية في العصر الحديث: عباس عبد الحسين غياض، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، العراق، 2013م، 182-190. والسياق وتفاعل الدلالة في شعر أوس بن حجر: سعاد كاظم شكر محمود العبيدي، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، العراق، 2006م، 77-139. والسياق ودلالته في توجيه القراءات القرآنية- دراسة تأصيلية تطبيقية: شاكر محمود حسين، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، العراق، 2012م، 91-96. والمعاني السياقية في معجم تاج العروس من جواهر القاموس: زهراء نور الدين قاسم نوري، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، العراق، 2014م، 205-18. ودلالة السياق في توجيه معاني آيات الأحكام: 38-58. وسياقات آيات الإنفاق ودلالاتها: 13-18. دور الكلمة في اللغة: 114.

(17) دور الكلمة في اللغة: 114.

(18) يُنظر: أثر دلالة السياق القرآني في استنباط الأحكام الشرعية- دراسة تطبيقية في سورة البقرة: 146. والسياق وأثره في الكشف عن المعنى- دراسة تطبيقية في كتب معاني القرآن: 135. ودلالة السياق في القصص القرآني: 76. والسياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 112. والسياق وأثره في دلالة النص القرآني عند مفسري الإمامية في العصر الحديث: 182.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

والسياق وتفاعل الدلالة في شعر أوس بن حجر: 77، 82-87. ودلالة السياق في توجيه معاني آيات الأحكام: 50-51.

(19) لسان العرب: 68/8.

(20) معجم مقاييس اللغة: 265/3.

(21) الكتاب (كتاب سيبويه):، 24/1.

(22) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 369/1.

(23) في اللهجات العربية: 166.

(24) فقه اللغة: علي عبد الواحد وافي/ 145.

(25) تطرقت إليها الباحثة سعاد كاظم شكر محمود العبيدي بقدر من التفصيل؛ يُنظر: السياق وتفاعل الدلالة في شعر أوس بن حجر: 87-89.

(26) مِن الباحثين العراقيين مَن اهتم بدراسة عامل الاختلاف اللهجي في حدوث ظاهرة المشترك اللفظي، عادًّا إياه من العوامل التي تدخل في تطاق السياق الاجتماعي/السياق غير اللغوي،، يُنظر: التفسير بالسياق الاجتماعي في المعجمات العربية- العين أنموذجًا: 135.

(27) الاشتقاق: ابن السراج/ 33.

(28) يُنظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 375/1. وفي اللهجات العربية: 193.

(29) فقه اللغة: 192.

(30) في اللهجات العربية: 169.

(31) يُنظر: أثر دلالة السياق القرآني في استنباط الأحكام الشرعية- دراسة تطبيقية في سورة البقرة: 146. والسياق وأثره في الكشف عن المعنى- دراسة تطبيقية في كتب معاني القرآن: 135. ودلالة السياق في القصص القرآني: 76. والسياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 115. والسياق وأثره في دلالة النص القرآني عند مفسري الإمامية في العصر الحديث: 184. ودلالة السياق في توجيه معاني آيات الأحكام: 51-52.

(32) يُنظر: السياق وأثره في توجيه المعنى في كتاب مفاهيم القرآن للشيخ السبحاني: 61. والسياق ودلالته في توجيه القراءات القرآنية- دراسة تأصيلية تطبيقية: 91. وسياقات آيات الإنفاق ودلالاتها: 16.

(33) يُنظر: السياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 112-113.

(34) يُنظر: أثر دلالة السياق القرآني في استنباط الأحكام الشرعية- دراسة تطبيقية في سورة البقرة:

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

147-148، و149-150. ودلالة السياق في القصص القرآني: 78، 79. والسياق وأثره في الكشف عن المعنى- دراسة تطبيقية في كتب معاني القرآن: ص136. والتفسير بالسياق الاجتماعي في المعجمات العربية- العين أنموذجًا: 141. والسياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 116.

(35) يُنظر: السياق وأثره في الكشف عن المعنى- دراسة تطبيقية في كتب معاني القرآن: 140. والتفسير بالسياق الاجتماعي في المعجمات العربية- العين أنموذجًا: 135. ويُنظر أيضًا: السياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: حيدر جبار عيدان، 112. ودلالة السياق في توجيه معاني آيات الأحكام: أحمد سلمان والي الشافعي: 50.

(36) يُنظر: دلالة السياق في القصص القرآني: 79-92. والسياق وأثره في الكشف عن المعنى- دراسة تطبيقية في كتب معاني القرآن: 137-140. وأثر دلالة السياق القرآني في استنباط الأحكام الشرعية- دراسة تطبيقية في سورة البقرة: 148-153. والتفسير بالسياق الاجتماعي في المعجمات العربية- العين أنموذجًا: 135-144. والسياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 117-124. والسياق وأثره في دلالة النص القرآني عند مفسري الإمامية في العصر الحديث: 184-190. والسياق وتفاعل الدلالة في شعر أوس بن حجر: 89-93. والسياق ودلالته في توجيه القراءات القرآنية- دراسة تأصيلية تطبيقية: 95. والمعاني السياقية في معجم تاج العروس من جواهر القاموس: 206-214. ودلالة السياق في توجيه معاني آيات الأحكام: 53-58. وسياقات آيات الإنفاق ودلالاتها: 12-18.

(37) يُنظر: التفسير بالسياق الاجتماعي في المعجمات العربية- العين أنموذجًا: 129. والسياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري:99.

(38) لسان العرب: 137/6.

(39) يُنظر: السياق وأثره في الكشف عن المعنى- دراسة تطبيقية في كتب معاني القرآن: 143. ودلالة السياق في القصص القرآني: 55. والسياق

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 99. والسياق وتفاعل الدلالة في شعر أوس بن حجر: 96. ودلالة السياق في توجيه معاني آيات الأحكام: 40-41. وسياقات آيات الإنفاق ودلالاتها: 13-14.

(40) الكتاب: 7/1.

(41) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر:، 50/1.

(42) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 388/1.

(43) يُنظر: السياق وأثره في الكشف عن المعنى- دراسة تطبيقية في كتب معاني القرآن: 142.

(44) التعريفات: 199.

(45) الفروق في اللغة: 140.

(46) يُنظر: دلالة السياق في القصص القرآني: 56. والسياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 100. ودلالة السياق في توجيه معاني آيات الأحكام: 41.

(47) يُنظر: السياق وأثره في الكشف عن المعنى- دراسة تطبيقية في كتب معاني القرآن: 142. والتفسير بالسياق الاجتماعي في المعجمات العربية- العين أنموذجًا: 129-130. والسياق وتفاعل الدلالة في شعر أوس بن حجر: 97.

(48) يُنظر: التفسير بالسياق الاجتماعي في المعجمات العربية- العين أنموذجًا: 135.

(49) دور الكلمة في اللغة: 130-131.

(50) يُنظر: التفسير بالسياق الاجتماعي في المعجمات العربية- العين أنموذجًا: 134. والسياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 100.

(51) يُنظر: دلالة السياق في القصص القرآني: 56؛ 57-76. والسياق وأثره في الكشف عن المعنى- دراسة تطبيقية في كتب معاني القرآن: 144-149. والسياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 100-111. والسياق وتفاعل الدلالة في شعر أوس بن حجر: 98-122. ودلالة السياق في توجيه معاني آيات الأحكام: 41-50. وسياقات آيات الإنفاق ودلالاتها: 14.

(52) يُنظر: التفسير بالسياق الاجتماعي في المعجمات العربية- العين أنموذجًا: 130-131.

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

(53) يُنظر: السياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 125.

(54) لسان العرب: 25/9.

(55) يُنظر: الأضداد: 1.

(56) يُنظر: السياق وأثره في الكشف عن المعنى- دراسة تطبيقية في كتب معاني القرآن: 152. والسياق وتفاعل الدلالة في شعر أوس بن حجر: 80، 122. والمعاني السياقية في معجم تاج العروس من جواهر القاموس: 205.

(57) يُنظر: المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 387/1. وفي اللهجات العربية: 207.

(58) يُنظر: دلالة السياق في القصص القرآني: 93. والسياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 125. والسياق وتفاعل الدلالة في شعر أوس بن حجر: 125.

(59) المزهر في علوم اللغة وأنواعها: 387/1.

(60) يُنظر: السياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: 126. والسياق وتفاعل الدلالة في شعر أوس بن حجر: 123-124.

(61) بشأن دور اختلاف اللهجات في حدوث التضاد، يُنظر: التفسير بالسياق الاجتماعي في المعجمات العربية- العين أنموذجًا: 144. والسياق وتفاعل الدلالة في شعر أوس بن حجر: 124-125.

(62) يُنظر: الأضداد: 8-9.

(63) يُنظر: علم الدلالة: 205-210. وفصول في فقه العربية: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر، 1999م، 345-355.

(64) السياق وأثره في الكشف عن المعنى- دراسة تطبيقية في كتب معاني القرآن: 142. والتفسير بالسياق الاجتماعي في المعجمات العربية- العين أنموذجًا: 129-130.

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم:

- الأبعاد الدلالية للسياقات المتشابهة في المعنى في النص القرآني: جليلة صالح صاحب وفضيلة عبد العباس، مجلة آداب الكوفة، المجلد (2)، العدد (33)، 2017م.
- الاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي: عدنان حسين قاسم، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة- مصر، ط1، 2001م.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

- أثر السياق اللفظي في اختيار الفاصلة القرآنية: أحمد مدلول علي السلطاني، رسالة ماجستير، جامعة بابل، العراق، 2013م.
- أثر دلالة السياق القرآني في استنباط الأحكام الشرعية– دراسة تطبيقية في سورة البقرة: أسماء راسم محمد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، 2015م.
- الاشتقاق: ابن السراج، أبوبكر محمد بن السرى السراج، تحقيق: محمد صالح التكريتي، مطبعة المعارف، بغداد– العراق، 1958م.
- الأضداد: محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دائرة المطبوعات والنشر، الكويت، ط1، 1960م.
- الألسنية– محاضرات في علم الدلالة: نسيم عون، دار الفارابي، بيروت– لبنان، ط1، 2005م.
- بلاغة الخطاب وعلم النص: صلاح فضل، سلسلة كتاب عالم المعرفة، العدد (164)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، أغسطس 1992م.
- التعبير القرآني: فاضل السامرائي، دار عمار للنشر والتوزيع، عمّان– الأردن، ط4، 2006م.
- التعريفات: علي بن محمد الشريف الجرجاني، تحقيق ودراسة، محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، بدون سنة نشر.
- التفسير بالسياق الاجتماعي في المعجمات العربية– العين أنموذجًا: لامي زيدان لامي الكناني، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، 2013م.
- دلالة السياق في القصص القرآني: محمد عبد الله علي سيف، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، العراق، 2002م.
- دلالة السياق في توجيه معاني آيات الأحكام: أحمد سلمان والي الشافعي، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة، العراق، 2012م.
- دور الكلمة في اللغة: ستيفن أولمان، ترجمة: كمال محمد بشر، مكتبة الشباب الطليعة، القاهرة– مصر، ط1، 1975م.
- السياق القرآني وأثره في الكشف عن المعنى في كتب معاني القرآن حتى نهاية القرن الرابع الهجري: حيدر جبار عيدان، اطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، العراق، 2006م.
- السياق وأثره في دلالة النص القرآني عند مفسري الإمامية في العصر الحديث: عباس عبد الحسين غياض، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، العراق، 2013م.
- السياق وتفاعل الدلالة في شعر أوس بن حجر: سعاد كاظم شكر محمود العبيدي، رسالة ماجستير، الجامعة المستنصرية، العراق، 2006م، ص77–139.
- السياق ودلالته في توجيه القراءات القرآنية– دراسة تأصيلية تطبيقية: شاكر محمود حسين، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، العراق، 2012م.

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

- سياقات آيات الإنفاق ودلالاتها: هاشم عبد الحكيم، رسالة ماجستير، جامعة البصرة، العراق، 2016م.
- علم الدلالة: احمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة – مصر، ط5، 1998م.
- الفروق في اللغة: أبوهلال الحسن بن عبد الله العسكري، تحقيق: جمال عبد الغني مدغمش، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، ط1، 1422هـ– 2002م.
- فصول في فقه العربية: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة– مصر، 1999م.
- فقه اللغة: علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة– مصر، ط3، 2004م.
- في اللهجات العربية: إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة– مصر، 2003م.
- الكتاب (كتاب سيبويه): أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة– مصر، ط2، ١٤٠٢هـ– ١٩٨٢م.
- لسان العرب: جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت – لبنان، ط 1، 1997م.
- لسانيات النص– مدخل إلى انسجام الخطاب: محمد خطابي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء– المغرب، ط2، 2006م.
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ضياء الدين بن الأثير، تحقيق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر، القاهرة– مصر، بدون الطبعة وسنة النشر.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 1998م.
- المعاني السياقية في معجم تاج العروس من جواهر القاموس: زهراء نور الدين قاسم نوري، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، العراق، 2014م.
- معجم علم اللغة النظري: محمد علي الخولي، مكتبة لبنان، بيروت– لبنان، ط1، 1982م.
- معجم مقاييس اللغة: احمد بن فارس بن زكريا، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1979م.
- الوظيفة السياقية في القرآن الكريم وأثرها في توسيع المعنى: أحمد طه حسين، رسالة ماجستير، كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة، العراق، 2016م.